

فَأَخْطَأَ بِهِ، فَذَلِكَ الْعَمْدُ الْمَكْفَرُ» (١).

١٣٩٩ - وَعَنِ الْحَسَنِ: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾ «لِلصَّيْدِ، نَاسِيًا لِإِحْرَامِهِ»، ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ١٧٨] «مُتَعَمِّدًا لِلصَّيْدِ يَذْكَرُ إِحْرَامَهُ» (٢).

١٤٠٠ - وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: «أَمَّا الَّذِي يَتَعَمَّدُ فِيهِ الصَّيْدَ وَهُوَ نَاسٍ حُرْمِهِ أَوْ جَاهِلٌ أَنْ قَتَلَهُ غَيْرُ مُحَرَّمٍ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحَكِّمُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا مَنْ قَتَلَهُ مُتَعَمِّدًا بَعْدَ نَهْيِ اللَّهِ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ وَأَنَّهُ حَرَامٌ، فَذَلِكَ يُوَكَّلُ إِلَى نِقْمَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّقْمَةَ» (٣).

باب: في الرجل يقطع من شجر الحرم

١٤٠١ - عَنْ عَطَاءٍ، فِي رَجُلٍ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «فِي الْقَضِيبِ دِرْهَمٌ، وَفِي الدَّوْحَةِ بَقْرَةٌ» (٤).

(١) إسناده صحيح: أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٧٨٣) حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: ثنا ابنُ أبي زائدة، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهِ.

(٢) حسن لغيره: أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٧٨٤) حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: ثنا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيف، فيه ابن وكيع، ولكنه متابع.

وَأَخْرَجَهُ أَيضًا حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يُفْتِي فِي مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ مُتَعَمِّدًا ذَاكِرًا لِإِحْرَامِهِ: «لَمْ يُحَكِّمْ عَلَيْهِ». قَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَ ذَلِكَ.

قُلْتُ: إسناده ضعيف، إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق ضعيف الحديث ولكنه متابع، والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٧٨٦) حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ زَيْدٍ، بِهِ.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٦١) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

١٤٠٢ - وَعَنِ الْحَارِثِ وَحَمَّادٍ قَالَا: «فِي الَّذِي يَعْضُدُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ: عَلَيْهِ قِيَمَتُهُ» (١).

١٤٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ «كَانَ يَقَطُّعُ الدَّوْحَةَ مِنْ حَائِطٍ كَانَ فِي شِعْبٍ مِنْهُ وَالشَّجَرَةَ وَالسَّلَمَ، وَيَعْرَمُّ عَنْ كُلِّ دَوْحَةٍ بَقْرَةً» (٢).

= جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، بِهِ.

وعبد الرزاق (١٤٢ / ٥) عن ابن جُرَيْجٍ به. وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (١٩٦ / ٥).
وأخرجه سعيد بن منصور كما في «البدْرِ المنير» (٢١٨ / ١٦): أنا هشيم، قال: أخبرني بعض أشياخنا، عن عطاء أنه كان يقول: المحرم إذا قطع شجرة عظيمة من شجر الحرم فعليه بدنة. وهذا الشيخ مجهول لا تقوم الحجة بروايته، أخبرني حجاج، قال: سألت عطاء غير مرة: عمّن قطع من شجر الحرم. قال: «يستغفر الله عَنكَ ولا يعود».

قُلْتُ: فهذا خلاف عن عطاء، قاله ابن الملقن.

قُلْتُ: في إسناده حجاج بن أَرْطَاة، صدوق كثير الخطأ، ثم إن ما هنا يخالف ما تقدم عند عبد الرزاق كما تقدم.

وفي الباب عن ابن الزبير وابن عباس رضي الله عنهما، ولم أفق عليه مسنداً، وانظر «فتح العزيز» (٧ / ٥١١)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١٩٦ / ٥)، وفي «المعرفة» (٧ / ٤٣٥)، و«الأم» للشافعي (٢ / ٢٠٨)، و«البدْرِ المنير» (١٦ / ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩).

وفي الباب عن مُجَاهِدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قُلْتُ: لم أفق عليه مسنداً.

انظر «البدْرِ المنير» لابن الملقن (١٦ / ٢١٩)، و«الخواوي» للماوردي (٤ / ٣١١).

(١) إسناده ضَعِيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٦١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَارِثِ وَحَمَّادٍ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضَعِيفٌ، إسماعيل بن مسلم هو: المكي أبو إسحاق، ضعيف الحديث، وعبد الوهَّاب بن عطاء هو: الخفاف أبو نصر العجلي، صدوق ربما أخطأ.

(٢) في إسناده من لم أعرفه: أخرجه عبد الرزاق (٥ / ١٤٢) عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرَنِي مُزَاهِمٌ =

١٤٠٤ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: «فِي الدَّوْحَةِ (١) خَمْسَةُ دَنَانِيرَ أَوْ سِتَّةٌ يَتَصَدَّقُ بِهَا بِمَكَّةَ» (٢).



=ابْنُ سِبَاعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ، بِهِ.

قُلْتُ: فِي إِسْنَادِهِ مَزَاحِمُ بْنُ سِبَاعٍ لَا أُدْرِي مَنْ هُوَ.

(١) وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، انظُر «الصَّحَاحَ» لِلْجَوْهَرِيِّ (١ / ٣٦١)، «الْمَجْمُوعُ» لِلنَّوَوِيِّ (٧ / ٤٥١).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥ / ١٤٢) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهِ.